

تفسير الثعالبي

فأما الحسين فقال فيه النسائي لا بأس به وقال في موضع آخر ثقته وقال أبو حاتم شيخ وأما المحدثان فاحتج بهما البخاري في صحيحه وقد أخرج شيخنا الحافظ أبو محمد الدميطي C الحديث في بعض تصانيفه من حديث أبي إمامة وعلي وعبد الله بن عمر والمغيرة وجابر وأنس قال وإذا ضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة انتهى من السلاح وقد أخرج البخاري والنسائي من حديث أبي هريرة في قصته مع الشيطان وأخذة الطعام ما هو معلوم من فضل هذه الآية وفيه أنه إذا قرأتها حين تأوى إلى فراشك لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وخرجه الترمذي من حديث أبي أيوب في قصته مع الغول نحو حديث أبي هريرة قال الغزالي ما معناه إنما وصفت بكونها سيدة أي القرآن لاشتمالها على اسم الله الأعظم وهو الحي القيوم قاله في الجواهر واسند صاحب غاية المغنم في اسم الله الأعظم عن غالب القطن قال مكثت عشر سنين ادعوا الله أن يعلمنى اسمه الأعظم الذي إذا دعيت به أجاب وإذا سئل به أعطى فاتاني آيات في منامي ثلاث ليال متواليات يقول يا غالب قل يا فارح الهم ويا كاشف الغم يا صادق الوعد يا موفيا بالعهد يا منجزا للوعد يا حي يا قيوم لا اله الا أنت انتهى من غاية المغنم وقوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي الدين في هذه الآية هو المعتقد والملة ومقتضى قول زيد ابن اسلم ان هذه الآية مكية وانها من آيات المواعدة التي نسختها آية السيف وقال قتادة والضحاك بن مزاحم هذه الآية محكمة خاصة في اهل الكتاب الذين يبذلون الجزية وقوله تعالى قد تبين الرشد من الغي معناه بنصب الادلة ووجود الرسول صلى الله عليه وسلم الداعي الى الله والآيات المنيرة والرشد مصدر من قولك رشد بكسر الشين وضمها يرشد رشدا ورشدا ورشادا والغى مصدر من غوى يغوى إذا ضل